

المكون: علوم اللغة عنوان الدرس: الطباق والمقابلة	المستوى: 1 باك ع إعداد: ذة زكية مصات	المديرية الإقليمية مراكش ثانوية الزهراء التأهيلية
---	---	--

أولاً: أمثلة الانطلاق

أ- الطباق

- 1- قال عز وجل: "كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور" سورة إبراهيم- الآية 1
- 2- قال تعالى: "والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها" سورة النحل- الآية 65
- 3- قال شاعر:
وننكر إن شئنا على الناس قولهم **** ولا ينكرون القول حين نقول

ب- المقابلة

- 1- قال تعالى "يجر لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث" سورة الأعراف- الآية- 157
- 2- غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله.

ثانياً: الملاحظة والتحليل

أ- الطباق

ماذا تلاحظ إذا تأملت المثالين الأول والثاني من المجموعة الأولى؟ ما العلاقة البلاغية التي تجمع بين الكلمات الآتية: (الظلمات والنور)، و(أحيا وموتها)؟
إن العلاقة بين الظلمات والنور هي علاقة تضاد، وهي العلاقة نفسها بين أحيا وموتها. ويطلق في اللغة العربية على هذه العلاقة "الطباق". وهو نوعان:

1- طباق الإيجاب:

إذا عدت إلى المثالين مجددا ستدرك أنهما يتضمنان كلمات متضادة في المعنى (الظلمات/النور)، (أحيا، موتها) وهذا ما يسمى "طباق الإيجاب"

2- طباق السلب:

عد إلى الأمثلة مجددا وتأمل هذه المرة البيت الشعري. ما العلاقة بين ننكر ولا ينكرون؟
ستدرك بسهولة - بعد الملاحظة المركزة - أن أداة النفي دخلت على الفعل ننكر وحولته من الإيجاب إلى السلب، أي أنه كان مثبتا فأصبح منفيا. وهذا ما يسمى "طباق السلب".

ب- المقابلة:

فلتعد مجددا إلى الأمثلة، ولنتأمل مثالي المجموعة الثانية، ماذا تلاحظ؟ كيف تم ترتيب الكلام فيهما؟ ماهي المعاني المتقابلة فيهما؟ سيتبين لك أن الله تعالى أتى بمعان متعددة ثم أوردتها بما يقابلها على الترتيب. ويسمى هذا الأسلوب البلاغي "مقابلة". ولعل الجدول الآتي يوضح ذلك:

المثال	اللفظ	ما يقابله على الترتيب
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث	يحل (1) لهم (2) الطيبات (3)	يحرم (1) عليهم (2) الخبائث (3)
غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله	الجاهل (1) قوله (2)	العاقل (1) فعله (2)

ثالثا: الاستنتاج

- 1- الطباق هو الجمع بين لفظتين متقابلتين في المعنى (متضادتين)، وهو نوعان:
* طباق الإيجاب : هو أن تأتي باللفظ وبضده في الكلام (خير / شر).
* طباق السلب: هو أن تأتي باللفظ الواحد في حالة إثبات، ثم في حالة نفي (نحب / لا نحب).
- 2- المقابلة هي الإتيان بمعنيين متوافقين (أو أكثر من معنيين)، ثم الإتيان بما يقابلهما (يخالفهما) على الترتيب نفسه.
- 3- الفرق بين الطباق والمقابلة؛ أن الطباق يحصل بين معنيين متضادين اثنين، بينما تحصل المقابلة بسرد أكثر من معنيين متضادين.

رابعا: التطبيقات:

- ميز (ي) بين الطباق والمقابلة في الآتي، مع تحديد نوع الطباق وتحديد الألفاظ المتقابلة:
- 1- قال تعالى: " هو الأول والآخر، والظاهر والباطن" سورة الحديد- الآية 3
 - 2- قال تعالى: "فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى، وأما من بذل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى" سورة الليل- الآية 101